ومنها أن النعتي المطلق حصوله ولا النعتي المشكوك فيه كما
أي الذي هو الحال في التبيان ومنها أن لفظ النعتي ذكره في الاستفهام
أيضا نحو أي يخلفوا أو بلا واو يخلف الله وعن وبنا عليه مذهب الفارسي
في ترك الواو وهو مردود وإنما استعمل النعتي في صلة تين الآيتين ونحوهما من خارج
وعطف ذلك أي الذي هو حال في جملة النعتي ما غرب وعن امتناع النعتي وجعل
لا يعتبر معنى النعتي قال وسر ذلك أن الأغراض مثل الحلة المعاني وإذا أخرجها
الإعراب والإعلال إلى اعتبار الصوت بعد الخلاف الفنون بطلب كل الحظ عندها
قال ولذلك أتى بلى حيث لم يرد به النعتي مثل الفاء بل في أو نحو حيث قال لكن
تراني وبلا في قوله لا تدركه الأبصار حيث أريد نفي الرؤية على الإطلاق وهو
مخالف للمرئية وقد نقل أبو حيان في الارتشاف عن بعض البصريين أن لا النعتي
ما غيرها ولم يرتضه وقوله وخصه الأخفش كلامه وأبو الخطاب زيد بن الحسن
أبو الخطاب عبد الأعلى بن عبد الكريم بن خلف أبو ملكان جد الشيخ كمال الدين
محمد بن علي بن عبد الواحد الحنفي المشهور كان متميزا في علوم عدة خصها بالمعاني
والبيان والآداب مات بدمشق في المحرم سنة أحدى وخمسين وستمائة ولد في هذا
العصر التبيان كتاب جليل وزملكان بفتح الزاي واللام وسكون الميم والقاف
قرية بدمشق وأما العين فهي واو لما جمع أو جمعه منها أن لما الاستغراق النعتي
أي اتصاله بالحال دائما أو غالبا كقوله

وإن كنت ماكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق

بخلاف في وإن منعها يحتمل أن اتصال نحو ولما يأتكم بدعاء أبيكم تفصيلا
فقطع نحو لم يكن شيئا مذكورا أو لهذا جاء في بعض ثم كان ولم يجز لما لم يكن
ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون ومنها أن لما النعتي قبل وقد النعتي مذ

بعل

بعل وهي لتأكيد النعتي وتشاركها في ذلك أن منعها كلا يكون وكلام ميلا
الحال وللاستقبال لما يجيء وزيد في أصل الحال بخلاف في وإنه متوقع نحو لما
نحو لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوا إلى الآن وقد وقع له متوقع بخلاف في وهذا
إجماع وإلى بعض ما لا يكون

وكون ما الصدر ذا أشعر ... فقصر أن لا عشر أو لم يحص
كذا له للتعجيم أو للنفي ... وكونه مختلطا بالنوص
أو بالظرف ذكر وتركه لقصد عم ... فابدأ وتركه للغرض عم

الثالث الخامس في تمييز المسند وتخصيصه وتعميمه والتصريح به
التعظيم به دون وكونه مكونا لا جملة فائدته تمييز ما أراد عن الغير
وعن الحكم الدال عليه التعريف كقولك زيد كاتب وعمرو أخاه والتعميم
نحو هذا للتنبيه على أنه تجهيز وللتعظيم وما هو معنى فوزه للتضعيف
نحو ما زيد شيئا وأما تخصيصه بالوصف أو الإضافة فلكون الفائدة
أتم نحو زيد كاتب مجيد وزيد غلام رجل وأما تركه فذلك بالغرض أو أسباب
الفضلية للتخصيص

وكونه مع ما يتمما ... مذاهب حلم على ما علما
بعض ما فرق بالفن جمل ... أولا زما كزا أخا أو الأجل
عمرا أو المنعم أو كمنتصر ... ذي وفر يعين فضل المعتبر
ذو الإلا تضعيفا على ثنا ... عبد الصلا كعبد الإله والإذا
ومن بغلا معتبر للابتدا ... اسم ولا خبر وصف وارد
تعريف المسند قد يكون لأجل المذاهب حكما أو لازم حكم على
مطلع الدال حرف التعريف بلام أخر مثله أي إما كان أو اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)